

Distr.
GENERAL

E/CN.17/1998/3
19 January 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة
الدورة السادسة
٢٠ نيسان/أبريل - ١ أيار/مايو ١٩٩٨

أنشطة هيئات منظومة الأمم المتحدة في ميدان
موارد المياه العذبة

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٢	١-٢
٢	٣-٣٦
٢	٤-٢٢
٢	٤-٧
٩	٨-١٠
١٠	١١-١٥
١٢	١٦-١٧
١٢	١٨
١٣	١٩-٢٠
١٣	٢١-٢٣
١٥	٢٤-٢٩
١٧	٣٠-٣٢
١٨	٣٣
١٨	٣٤-٣٦
١٩	٣٧-٥٠
٢٠	٤١-٤٣
٢١	٤٤-٤٥
٢٢	٤٦-٤٧
٢٢	٤٨
٢٣	٤٩-٥٠
أولاً - مقدمة	
ثانياً - طبيعة أنشطة هيئات منظومة الأمم المتحدة وال العلاقة المتبادلة بينها في ميدان الموارد المائية	
ألف - المياه من أجل التنمية الاجتماعية - الاقتصادية	
إلا - الإدارة المتكاملة لموارد المياه	
ثانية - المياه في مجال الإنتاج الغذائي والتنمية الريفية على نحو مستدام	
ثالثة - الإمدادات المائية والمرافق الصحية	
رابع - المياه من أجل التنمية الحضرية المستدامة	
خامس - استخدام المياه في الصناعة	
سادس - استخدامات الموارد المائية داخل مجاري الأنهار	
سابع - تخفيف حدة الكوارث الطبيعية ذات الصلة بالمياه	
ثامن - صحة وإنتاجية البيئة المائية وتأثير تدهور الموارد المائية على الصحة البشرية	
تاسع - إدارة المعلومات	
عاشر - بناء القدرات لتعزيز الأنهج القائمة على المشاركة وتحسين الأطر المؤسسية والتنظيمية	
حادي عشر - تمويل تنمية واستخدام موارد المياه	
حادي عشر - الاستجابات الاستراتيجية من قبل هيئات منظومة الأمم المتحدة	
حادي عشر - المياه من أجل التنمية الاجتماعية - الاقتصادية	
حادي عشر - صحة وإنتاجية النظم الإيكولوجية المائية وتأثير تدهور الموارد المائية على صحة الإنسان	
حادي عشر - إدارة المعلومات	
حادي عشر - بناء القدرات من أجل تعزيز الأنهج القائمة على المشاركة وتحسين الأطر المؤسسية والتنظيمية	
حادي عشر - تمويل تنمية واستخدام الموارد المائية	

أولاً - مقدمة

١ - أعد هذا التقرير عملاً بالنتائج المتفق عليها ٣/١٩٩٧، التي حث المجلس بموجبها اللجنة الفرعية المعنية بالموارد المائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية^(١) على أن تقوم بتحليل تفصيلي لأنشطة التي تضطلع بها حالياً هيئات المنظومة في ميدان موارد المياه العذبة والعلاقات المتبدلة بينها، وطلب إلى الأمين العام أن يعد تقريراً قبل نهاية عام ١٩٩٧ ليكون إسهاماً مفيدةً في العملية التحضيرية التي تمهد الطريق للدورة السادسة للجنة التنمية المستدامة.

٢ - ويتضمن الفرع الأول موجزاً للمشاركة هيئات منظومة الأمم المتحدة إلى جانب ترتيباتها التعاونية. ويركز الفرع الثاني على الاستجابات الاستراتيجية لمنظومة الأمم المتحدة إزاء التحديات التي تواجه الحكومات والمجتمع الدولي في مجال السعي لتنمية واستخدام الموارد المائية على نحو مستدام. وقد ورد استعراض شامل للترتيبات التعاونية فيما بين هيئات المنظومة في ميدان الموارد المائية بتقرير الأمين العام عن المياه العذبة، بما في ذلك إمدادات المياه النقية المأمونة والتصريف الصحي (E/1997/70) الذي قدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في جزء التنسيق من الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٧.

ثانياً - طبيعة أنشطة هيئات منظومة الأمم المتحدة وال العلاقة

المتبادلة بينها في ميدان الموارد المائية

٣ - تتسم أنشطة هيئات منظومة الأمم المتحدة في ميدان الموارد المائية باتساع النطاق من حيث المجال والطبيعة. ويتضمن الجدول ١ وصفاً لمشاركة هذه الهيئات في جوانب محددة لعمليات تقييم وتنمية وإدارة الموارد المائية، بناءً على المجالات البرنامجية للفصل ١٨ من جدول أعمال القرن ٢١، وتمثل الطيابع الرئيسية الثلاث لأنشطة في (أ) جمع/تحليل البيانات وإعداد الدراسات والتقارير، (ب) تنظيم وخدمة المجتمعات والحلقات التدريبية، (ج) التعاون التقني، بما في ذلك الخدمات الاستشارية والمشاريع الميدانية. ويتضمن الجدول ٢ قائمة بالترتيبات التعاونية فيما بين هيئات المنظومة.

ألف - المياه من أجل التنمية الاجتماعية - الاقتصادية

١ - الإدارة المتكاملة لموارد المياه

٤ - تتولى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة توفير الدعم للجمعية العامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وللجنة التنمية المستدامة، وللجنة الموارد الطبيعية، وللجنة الفرعية المعنية بالموارد المائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية. وتضطلع الأمانة فيما يتصل باللجنة الفرعية. وهي تساعدها كثيرة في جهودها الرامية إلى تحويل البرنامج المتصل بالمياه المعتمد على الصعيد الدولي والوارد في جدول أعمال القرن ٢١ إلى برامج ومشاريع قطرية على نحو محدد في سياق الإدارة الكلية للمياه وإدماج خطط وبرامج قطاع المياه في إطار الخطط الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

**الجدول ١ - مشاركة هيئات منظومة الأمم المتحدة في ميدان
الموارد المائية، حسب فروع الإدارة الاستراتيجية
وطبيعة النشاط**

(تابع)

التعاون التقني	تنظيم وخدمة الاجتماعات	جمع وتحليل ودراسة البيانات	فروع الإدارة الاستراتيجية
			ألف - المياه والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية
ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، اللجنة الاقتصادية لأوروبا، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، جامعة الأمم المتحدة، الفاو، اليونسكو	ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الفاو، اليونسكو	ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الفاو، اليونسكو	الإدارة المتكاملة لموارد المياه والبيئة والتدريب من أجل التهوض بالمرأة، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لآفریقا، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسیا والمحيط الهادئ، برامج الأمم المتحدة للبيئة، الفاو	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، برامج الأمم المتحدة للبيئة، الفاو	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الفاو، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي	المياه في مجال الانتاج الغذائي والتنمية الريفية على نحو مستدام
ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، برامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الفاو، البنك الدولي	ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية ومنطقة البحر الكاريبي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، اليونيسيف، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مركز الأمم المستوطنات	ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مركز الأمم المستوطنات	الإمدادات المائية والمرافق الصحية
المستوطنات البشرية (الموئل)، اليونيسيف، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، جامعة الأمم المتحدة، المعهد الدولي للبحث والتدریب من أجل التهوض بالمرأة، مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، البنك الدولي	البشرية (الموئل)، اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية	المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، جامعة الأمم المتحدة، المعهد الدولي للبحث والتدریب من أجل التهوض بالمرأة، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي	
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اليونيسيف، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، الفاو، اليونسكو، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، اليونسكو، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، اليونسكو، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	المياه من أجل التنمية الحضرية المستدامة

الجدول ١ (تابع)

<p>اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنظمة البحر الكاريبي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، جامعة الأمم المتحدة، اليونيدو، الوكالة الدولية للطاقة الذرية</p>	<p>اليونيدو، الوكالة الدولية للطاقة الذرية</p>	<p>اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، جامعة الأمم المتحدة، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، الوكالة الدولية للطاقة الذرية</p>	<p>استخدام المياه في الصناعة</p>
<p>إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، البنك الدولي الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، البنك الدولي، اليونيدو</p>	<p>اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، البنك الدولي الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، البنك الدولي، اليونيدو</p>	<p>اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، البنك الدولي الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، البنك الدولي، اليونيدو</p>	<p>استخدامات الموارد المائية داخل مجاري الأنهار</p>
<p>إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، الفاو، اليونسكو، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية</p>	<p>اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، الفاو، اليونسكو، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية</p>	<p>اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، الفاو، اليونسكو، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ذات الصلة بالمياه</p>	<p>تخفيف حدة الكوارث الطبيعية ذات الصلة بالمياه</p>
<p>إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، الفاو، اليونسكو، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية</p>	<p>اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، الفاو، اليونسكو، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية</p>	<p>اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، الفاو، اليونسكو، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية</p>	<p>باء - صحة وإنتجاه البيئة المائية</p>
<p>إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، الفاو، اليونسكو، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية</p>	<p>اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، الفاو، اليونسكو، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية</p>	<p>اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، الفاو، اليونسكو، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية</p>	<p>جيم - إدارة المعلومات</p>

الجدول ١ (تابع)

الجدول ٢ -
الترتيبيات المقارنة الحالية فيما بين هيئات منظومة
الأمم المتحدة في ميدان الموارد المائية، حسب فروع
الإدارة الاستراتيجية

الجدول ٢ (تابع)

فروع الإدارة	الترتيبيات المقارنة الرئيسية
الإدارة المتكاملة للموارد المائية	وفقاً لتقرير الأمين العام بشأن المياه العذبة، بما في ذلك إمدادات المياه النقية المأمونة، والتصريف الصحي، وتقرير اللجنة الفرعية المعنية بالموارد المائية والتابعة للجنة التنسيق الإدارية عن دورتها الثامنة عشرة والمدخلات الواردة في هذا التقرير)
الإدارة الذرية	<p>اللجنة الفرعية المعنية بإدارة الموارد المائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، اللجنة الاقتصادية لآسيا والهادئ، اللجنة الاقتصادية ومنطقة البحر الكاريبي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، اليونيسيف، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموقل)، موضوعية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، جامعة الأمم المتحدة، المعهد الدولي للبحث والتدریب من أجل النهوض بالمرأة، اتفاقية مكافحة التصحر، اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، الفاو، اليونسكو، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي، اليونيدو، الوكالة الدولية للإحصاد الجوي، الفاو، اليونيسكو، برنامج المشتركة المتعلقة بإدارة الأراضي والمياه والتابع للجنة الفرعية للجنة التنسيق الإدارية: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، الفاو، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، اليونيسيف، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اليونسكو، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الصحة العالمية</p>
البياه في مجال الإنتاج الغذائي والتنمية الريفية على نحو مستدام	<p>البر ناجح المشتركة بين الوكالات المعنية بالموارد المائية في أفريقيا: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ</p> <p>اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالموارد المائية في أفريقيا: اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ، اليونسكو، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الصحة العالمية</p> <p>اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالموارد المائية في آسيا والمحيط الهادئ: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وعدد كبير من سائر أعضاء اللجنة الفرعية التابعة للجنة التنسيق الإدارية</p>
الإمدادات المائية والمرافق الصحية	<p>تخطيط وإدارة الزراعة القائمة على الري بشكل فعال: الفاو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية</p> <p>مشاورة تقنية بشأن الزراعة المستدامة وإدارة المياه بالري: الفاو والبنك الدولي واليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية</p> <p>آليات التعاون والتنسيق في مجال الإمدادات المائية والمرافق الصحية: مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموقل) واليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي</p>
البياه في مجال الإنتاج الغذائي والتنمية الريفية على نحو مستدام	<p>آليات التعاون والتنسيق في مجال الإمدادات المائية والمرافق الصحية: مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموقل) واليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي</p> <p>اللجنة التوجيهية المشتركة بين الوكالات ل توفير المياه والمرافق الصحية: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، الفاو، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، البنك الدولي، المعهد الدولي للبحث والتدریب من أجل النهوض بالمرأة، مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموقل)، اليونيسيف، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اللجنة الاقتصادية لآفريقيا، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية لآسيا والهادئ، اللجنة الاقتصادية ومنطقة البحر الكاريبي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، اليونسكو، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، موضوعية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اليونيدو، جامعة الأمم المتحدة، منظمة الصحة العالمية للأرصاد الجوية</p>
البياه في مجال الإنتاج الغذائي والتنمية الريفية على نحو مستدام	<p>الأنشطة المشتركة الرامية إلى تمكين الجميع من الوصول إلى الإمدادات المائية والمرافق الصحية في آسيا والمحيط الهادئ: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، البنك الدولي، المعهد الدولي للبحث والتدریب من أجل النهوض بالمرأة، اليونيسيف، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، منظمة الصحة العالمية</p> <p>المبادرة المشتركة بشأن الطرق القائمة على المشاركة والمتعلقة بتنفيذ السلوك الصحي وبالمرافق الصحية: البنك الدولي، اليونيسيف، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، منظمة الصحة العالمية</p> <p>المبادرة المشتركة بشأن منع ومكافحة الأمراض المتصلة بالمياه في أوروبا: اللجنة الاقتصادية لآسيا والهادئ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية</p> <p>البر ناجح المشترك لرصد الإمدادات المائية والمرافق الصحية: اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية</p> <p>مذكرة تفاهم بشأن المياه والإصحاح البيئي: البنك الدولي واليونيسيف</p>
البياه في مجال الإنتاج الغذائي والتنمية الريفية على نحو مستدام	تشجيع برنامج توفير الإمدادات المائية والمرافق الصحية على نحو مستدام: البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية

الجدول ٢ (تابع)

<p>الترتيبيات المقارنة الرئيسية</p> <p>(وفقاً لتقرير الأمين العام بشأن المياه العذبة، بما في ذلك إمدادات المياه النقية المأمونة، والتصرف الصحي، وتقرير اللجنة الفرعية المعنية بالموارد المائية والتابعة للجنة التنسيق الإدارية عن دورتها الثامنة عشرة والمدخلات الواردة في هذا التقرير)</p> <ul style="list-style-type: none"> • برنامج إمدادات المائية والمرافق الصحية: البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي • برنامج إمدادات المائية والمرافق الصحية في المناطق الريفية: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنمائية • الفريق العامل المعنى بالمياه والمنبثق عن المبادرة الخاصة بأفريقيا على نطاق المنظومة: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، الفاو، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، البنك الدولي، مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، اليونيسيف، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، اليونسكو، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، اليونيدو، منظمة الصحة العالمية للأرصاد الجوية • التعاون بشأن التكنولوجيات المتعلقة بالمرافق الصحية الحضرية: مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) واليونيسيف • مشروع التعاون في مجال الهيدرولوجيا الحضرية: اليونسكو والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية • التعاون بشأن المبادئ التوجيهية المتعلقة بمنع وخفض التلوث الصناعي: برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي، اليونيدو • المبادرة البحثية العالمية المتعلقة بالهيدرولوجيا الأيكولوجية: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو • تنفيذ العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية: العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية • لجنة الأعاصير والفريق المعنى بالأعاصير الحلوذونية المدارية: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية • برنامج المناخ العالمي/الماء: اليونسكو والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية • اللجنة التوجيهية المعنية بتنمية برنامج العمل العالمي والتابعة للجنة الفرعية للجنة التنسيق الإدارية: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والفاو واليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للجنة الفرعية التابعة للجنة التنسيق الإدارية: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والبيئة واليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية • البرنامج العالمي لرصد نوعية المياه العذبة: اللجنة الاقتصادية لأوروبا واليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية • فريق الخبراء المعنى بإدارة البيئة لمكافحة الأمراض التي تنقلها الحشرات: الفاو ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية • مشروع تحدي شبكـة (إنترـنـت) للجنة الفرعـية التـابـعـة لـلـجـنةـ التنـسيـقـ الإـدارـيـةـ: إدارةـ الشـؤـونـ الـاقـتصـاديـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ وجـامـعـةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ • وسائلـ الوـكـالـاتـ الـأـعـضـاءـ فـيـ اللـجـنةـ الفـرعـيـةـ التـابـعـةـ لـلـجـنةـ التنـسيـقـ الإـدارـيـةـ • الاستراتيجية الأفريقية لتقدير موارد المياه: اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية • شبكة المعلومات العالمية بشأن أنشطة منظومة الأمم المتحدة في ميدان الموارد المائية: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وجامعة الأمم المتحدة وسائلـ الوـكـالـاتـ الـأـعـضـاءـ فـيـ اللـجـنةـ الفـرعـيـةـ التـابـعـةـ لـلـجـنةـ التنـسيـقـ الإـدارـيـةـ • اتفاق العمل المشترك بين الوكالات والمتعلق بتقدير موارد المياه: اليونسكو والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية • المشروع المشترك المعنى بتطبيق نظام المعلومات الجغرافية على الموارد المائية: الفاو واليونسكو • نظام رصد المياه والمرافق الصحية: اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية • النظام العالمي لمراقبة الدورة الهيدرولوجية: البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية • [تخصـنـمـ غـالـيـةـ التـرـتـيبـاتـ الـعـالـوـيـةـ المـذـكـورـةـ فـيـ هـذـاـ جـدـولـ مـسـاـعـدـةـ مـالـيـةـ بـصـورـةـ مـنـ الصـورـ] 	<p>فروع الإدارة الاستراتيجية</p> <p>الاستدامة</p> <p>المياه من أجل التنمية الحضرية المستدامة</p> <p>استخدام المياه في الصناعة</p> <p>استخدامات الموارد المائية داخل مجاري الأنهر</p> <p>تحقيق حدة الكوارث الطبيعية ذات الصلة بالماء</p> <p>صحة وإنتجية البيئة المائية</p> <p>إدارة المعلومات</p> <p>بناء القدرات</p>
<ul style="list-style-type: none"> • الاحتفال بيوم العالمي للماء في عام ١٩٩٨: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والبيئة واليونيسيف ووسائلـ الوـكـالـاتـ الـأـعـضـاءـ فـيـ اللـجـنةـ الفـرعـيـةـ التـابـعـةـ لـلـجـنةـ التنـسيـقـ الإـدارـيـةـ • المبادرة المشتركة المتعلقة بالتعليم في مجال إمدادات المياه وتدابير النظافة المتصلة بالمرافق الصحية في المدارس: اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية • العملية المتصلة بالمرأة وإمدادات المياه والتدريب في مجال المرافق الصحية: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ومنظمة العمل العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واليونيسيف 	<p>المساعدة المالية</p>

٥ - وتتضمن أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة توفير المساعدة للحكومات في مجال وضع خطط متكاملة لإدارة أحواض الأنهر فيما يتصل باستخدام المياه على نحو مستدام عن طريق برامجها المتعلقة بالإدارة السليمة بيئياً للمياه الداخلية، وكذلك عن طريق الدراسات وبرامج العمل التشخيصية للأحواض على صعيد أحواض الأنهر والبحيرات الدولية. ويقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بذلك، بوصفه رئيس فريق المياه العامل المعنى بالمبادرة الخاصة بأفريقيا على صعيد منظومة الأمم المتحدة، بتنسيق جهود وكالات الأمم المتحدة التي ترمي إلى تحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية وبئية محددة في مجال استخدام موارد المياه العذبة بشكل مستدام في المنطقة.

٦ - وتركز أنشطة جامعة الأمم المتحدة في هذا المنحى على تنظيم أحواض الأنهر واستحداث وسائل جديدة لإدارة المياه، تتضمن إعداد تقييمات مفصلة لتحديات الإدارة المستدامة في مجال أحواض الأنهر الدولية. وتشترك منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في تنفيذ عدد من المشاريع الميدانية المتعلقة بالإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه في جميع أنحاء العالم، والكثير من هذه المشاريع يسلط الضوء على بلوغ استقرار بيئي لحماية موارد المياه العذبة ومحاباة الطلب في كل من الأراضي المرتفعة والواطئة. وتهتم أنشطة اليونسكو بتنظيم أو تسهيل عقد اجتماعات ومؤتمرات وحلقات تدريبية، مما يتضمن مؤتمراً عُقد مؤخراً بشأن المخاطرة ومواطن التشكك والقوة فيما يتصل بنظم الموارد المائية، وكذلك حلقة تدريبية بشأن المفاوضات المتعلقة بالمياه في مناطق الصراع، إلى جانب حلقة تدريبية إقليمية مزمعة في ميدان أحواض الأنهر الدولية. ويتولى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تمويل مشاريع كثيرة تتصل بتنمية وإدارة موارد المياه بأسلوب متكامل في كافة مناطق البلدان النامية. وكذلك يقوم البنك الدولي بتوفير قروض ومساعدات تقنية للعشرات من المشاريع الجارية في ميدان إدارة الموارد الطبيعية بالعديد من البلدان النامية.

٧ - وفيما يخص اللجان الإقليمية، تركز اللجنة الاقتصادية لأفريقيا على إنتاج وثائق تقنية بشأن الخيارات المتعلقة بالإدارة المتكاملة لموارد المياه في بلدان أفريقيا مختارة. وما فتئت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مسؤولة عن عدد كبير من الحلقات التدريبية والدراسية والمنشورات والبعثات الاستشارية إلى بلدان المنطقة، ولا سيما في مجال التخطيط المتكامل لأحواض الأنهر. وتهتم أنشطة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، بصفة أساسية، بتوفير الدعم من أجل تنفيذ اتفاقية عام ١٩٩٢ المعنية بحماية واستخدام المجرى المائي العابر للحدود والبحيرات الدولية، بما في ذلك توفير المساعدة للبلدان ذات الاقتصاديات التي تمر بمرحلة انتقالية من أجل حماية وإدارة المياه العابرية للحدود والإدارة المتكاملة للمياه والنظم الإيكولوجية ذات الصلة ومكافحة التلوث الناجم عن مصادر بحرية. وتركز اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على تشجيع السياسات التي تتعلق بإنشاء أو تعزيز المؤسسات على صعيد أحواض الأنهر، وكذلك بالمساعدة في ميدان قوانين المياه. وقد قامت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بتنظيم العديد من اجتماعات أفرقة الخبراء، كما وفرت خدمات استشارية لدولها الأعضاء، ولا سيما في مجالات الاستخدام الأمثل لموارد المياه المتعددة، والتغيرات المناخية، وتأثير أسعار المياه على الطلب المتصل بها.

٢ - المياه في مجال الإنتاج الغذائي والتنمية الريفية
على نحو مستدام

٨ - تضطلع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في الوقت الراهن بالمسؤولية المتعلقة بما ينادي ١٠٠ مشروع للتعاون التقني بشأن المياه في مجال الإنتاج الغذائي والتنمية الريفية. وفي ضوء الدور البالغ الأهمية لاستخدام المياه في الزراعة بالكثير من مناطق العالم، فإن هذه المشاريع تتصل على نحو وثيق بالإدارة المتكاملة لموارد المياه. ويتضمن برنامج العمل الدولي بشأن المياه والتنمية الزراعية المستدامة، الذي يشمل التخطيط الرئيسي لأحواض وضعه الفاو، استعراضات واسعة النطاق للقطاعات المائية الوطنية، مما يشتمل على ميدان مساعدة الأنهار وقضايا الإدارة والاستدامة البيئية، وهذا البرنامج هو الوسيلة الأساسية لدى الفاو في ميدان مساعدة الدول أعضاء الأمم المتحدة في تنفيذ السياسات المائية المتصلة بتنمية وإدارة الزراعة بشكل مستدام، وهذا وارد في الفصل ١٨ من جدول أعمال القرن ٢١. ويهدف برنامج الفاو الخاص بالأمن الغذائي إلى تعزيز القدرة على إنتاج الغذاء لدى البلدان ذات الدخل المنخفض التي تفتقر إلى الأغذية؛ ويرمي القطاع المائي لهذا البرنامج إلى توفير المساعدة للحكومات في ميدان توسيع نطاق الري بتكلفة منخفضة على الصعيدين المتوسط والصغير. وتشجع الفاو تقنيات جمع المياه في المناطق القاحلة وشبه القاحلة من أجل تخفيف حدة نقص المياه، مما يرتبط بتقنيات الري التكميلي في إنتاج المحاصيل. وهي تنفيذ أيضاً كثيراً من المشاريع الميدانية المتعلقة باستخدام مياه ذات نوعية حدية، من قبيل مياه الصرف المالحة أو مياه الفضلات الحضرية أو الصناعية، كما أنها تشجع نقل تكنولوجيات الري على نطاق صغير إلى المناطق القريبة من المدن في البلدان النامية.

٩ - ويوفر البنك الدولي قروضاً ومساعدات تقنية لمشاريع الري والصرف في البلدان النامية وفي البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. ويمول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضاً عدداً كبيراً من المشاريع الجارية المتصلة بتحسين إدارة الموارد المائية في مجال الاستخدام الزراعي. ويشارك البرنامج الإنمائي والبنك الدولي والفاو واللجنة الدولية للري والصرف في رعاية البرنامج الدولي للبحث التكنولوجي في الري والصرف، وهو برنامج يساعد البلدان في تحديد الثغرات الحرجية للبحث والتطوير وصياغة مشاريع البحث والتطوير وحشد دعم المانحين. وتتضمن الأنشطة التنفيذية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تطوير مراقب المياه الطارئة من أجل مواجهة المتطلبات الزراعية لدى مجتمعات اللاجئين بأسلوب يكفل مواءمة مستوى التكنولوجيا والتشغيل والصيانة على المدى الطويل مع قدرات المجتمعات المستفيدة.

١٠ - وتضطلع اللجنة الاقتصادية لأوروبا في الوقت الراهن بإعداد وثيقة تقنية رئيسية بشأن مصايد الأسماك، باعتبار ذلك مساهمة في الأمن الغذائي بأفريقيا. ونظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في وقت متاخر حلقتين تدريبيتين عن توفير مياه الري، وكذلك عن سياسات التسعير المتعلقة بالإمداد بالمياه في الحضر والريف، وقد أدت كلا الحلقتين إلى نشر وثائق تقنية في وقت لاحق. وتقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في الوقت الراهن بإجراء دراسة عن تنمية المصادر غير التقليدية للموارد المائية العذبة في المناطق الريفية، بما في ذلك إزالة الملوحة وإعادة استخدام مياه

الفضلات واستخدام المياه الحدية وجمع المياه، إلى جانب تقييم إقليمي شامل للتقدم المحرز في تنفيذ الفصل ١٨ من جدول أعمال القرن ٢١، مع التركيز بصفة خاصة على الإنتاج الزراعي المستدام.

٣ - الإمدادات المائية والمرافق الصحية

١١ - تعمل منظمة الصحة العالمية، بوصفها أمانة للجنة التوجيهية المشتركة بين الوكالات ل توفير مياه الشرب والمرافق الصحية، كمركز تنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة فيما يتصل بتشجيع التعاون في هذا المجال البرنامجي. وتركز أنشطة المنظمة المتعلقة بتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية، سواء من حيث الدراسات أم من حيث المشاريع الميدانية، بصفة أساسية، على المستوطنات البشرية والخدمات الأساسية والصحة ونوعية المياه والتغير السلوكي. وثمة ترويج للمبادئ التوجيهية لنوعية مياه الشرب، التي وضعتها المنظمة، من خلال الحلقات التدريبية الإقليمية والمشاورات القطرية، بينما يجري دعم مراقبة مياه الشرب عن طريق التدريب وتوفير الوسائل التحليلية. وترميمبادرة أفريقيا لعام ٢٠٠٠، التي تستند إلى أساس قطري والتي أعلنتها المنظمة، إلى الإسراع في الاستثمار في مجال الإمدادات المائية والمرافق الصحية بالمنطقة من خلال الاضطلاع بمشاركة جديدة بين البلدان والمجتمع الإنمائي الخارجي.

١٢ - وقد دأبت اليونيسيف أيضا على الاضطلاع بدور رائد في هذا المنحى، وخاصة من خلال دعم بناء القدرات لدى الحكومات والمجتمعات فيما يزيد عن ١٠٠ بلد، وذلك في جهودها الرامية إلى زيادة تغطية إمكانية الوصول لمياه شرب مأمونة ولمرافق صحية بيئية، مع التركيز على حقوق الطفل في بيئة مأمونة ومياه مأمونة كذلك ومرافق صحية من أجل البقاء، وحماية وتنمية الأطفال وأمهاتهم. وكثيرا ما استخدمت اليونيسيف هذا التدخل من أجل إدراج القضايا المتعلقة بنوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية وتشجيع تمكين المرأة عن طريق دعم مشروع لتوكيل المرأة في رعاية المضخات اليدوية، وتشكيل لجان للمياه ذات إدارة نسائية، والقيام ببرامج للمرافق الصحية، والاضطلاع بخطط للقروض الصغيرة من أجل توليد الدخل، وكان ذلك في مرات عديدة في ظل تعاون وثيق مع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل التهوض بالمرأة إلى جانب مؤسسات أخرى. وتشدد استراتيجية المياه والمرافق الصحية البيئية، التي وضعتها اليونيسيف، على الحاجة إلى مزيد من الاهتمام بالمرافق الصحية البيئية وتشجيع التدابير الصحية، واستحداث تكنولوجيات ملائمة ذات تكلفة منخفضة للإمدادات المائية والمرافق الصحية وتشغيلها وصيانتها مع التركيز على المجموعات الضعيفة واختبار هذه التكنولوجيات على الصعيد الميداني، وبناء قدرات المضططعين بالمشاريع من القطاع الخاص من خلال التدريب ونقل التكنولوجيات في مجال إنتاج وتسويق المضخات اليدوية ومعدات الحفر وسائر التكنولوجيات المائية.

١٣ - ويقوم كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي بتوفير مبالغ كبيرة ومساعدات تقنية للبلدان النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية فيما يتعلق بالمشاريع في المناطق الحضرية والريفية على السواء. ويتولى برنامج المياه والمرافق الصحية المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي تشجيع الاستثمارات في قطاع المياه والمرافق الصحية عن طريق دعم المجتمعات والحكومات من خلال بناء القدرات وتعزيز مشاركة الأطراف المؤثرة في اختيار وتشغيل وصيانة النظم، ومساعدة مشاركة القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وجماعات المستعملين.

١٤ - وما فتئت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة تشارك، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، في جهود تأزيرية ترمي إلى مساعدة البلدان النامية، وخاصة أقل البلدان نموا، في إدارة برامج الإمدادات المائية والمرافق الصحية بالمناطق الريفية. وترتبط هذه البرامج عادة ببرامج قطرية تتعلق باستئصال الفقر، وتوليد الدخل، وتعزيز دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وسائر الجهود الإنمائية. ويقوم مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموقل)، بالتعاون مع اليونيسيف إلى جانب عدد من المؤسسات الأخرى الخارجة عن منظومة الأمم المتحدة، بتشجيع تنمية واستخدام تكنولوجيات المرافق الصحية الحضرية في توسيع نطاق الوصول إلى خدمات إمدادات المياه والمرافق الصحية فيما يتعلق بفقراء الحضر. وتهدف أنشطة موضوعية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين في قطاع المياه إلى تشجيع الأخذ بنهج صحي وقائي لصالح المستفيدين من برامج مساعدة اللاجئين بكافة أنحاء العالم. ويضطلع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة بالدور الرئيسي في مجال الدعوة فيما يتصل بدور المرأة في ميدان الإمدادات المائية والمرافق الصحية داخل منظمة الأمم المتحدة، وقد أعد من هذا المنطلق بيانات سياسية عامة لشتى الاجتماعات الحكومية الدولية، واستحدث برنامجين تدريبيين متعددي الوسائل بشأن المرأة والإمدادات المائية والمرافق الصحية، كما نظم حلقات دراسية تدريبية على الصعد الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية واليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. وتقتصر أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في هذا المجال على التدخلات في نطاق مبادرة التنمية الريفية المتكاملة.

١٥ - وتركز أنشطة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية في هذا الميدان على تعبئة المشاركات والموارد المجتمعية للإسهام في تحقيق وصول شامل للإمدادات المائية والمرافق الصحية. وكثيراً ما اضطلع بهذه الأنشطة في إطار التعاون مع وكالات الأمم المتحدة، وخاصة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي. وتضمنت الأنشطة المضطلع بها في هذا المجال تنظيم حلقات تدريبية ودراسية في المنطقة، وخاصة أربعة حلقات تدريبية وطنية بشأن استخدام وحدات التدريب للبرنامج التدريبي السالف الذكر المعنى بالمرأة والإمدادات المائية والمرافق الصحية. وتركز اللجنة الاقتصادية لأوروبا أساساً على دعم تنفيذ أهداف الإمدادات المائية والصحة البشرية الواردة في الاتفاقية المذكورة أعلاه المتصلة بحماية واستخدام المجاري المائية العابرة للحدود والبحيرات الدولية. وتقوم اللجنة، هي ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجنة الأوروبية، بإعداد صك دولي عن منع ومكافحة وتقليل الأمراض المتصلة بالمياه، وسيقدم هذا الصك إلى مؤتمر لدنون الوزاري لعام ١٩٩٩ المعنى بالبيئة والصحة. وفي هذا المنحى، تهتم أنشطة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بمشاركة القطاع الخاص في توفير الإمدادات المائية والمرافق الصحية وتنظيمها، بما في ذلك تقديم المشورة لبلدان المنطقة. وتركز أنشطة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، في هذا الشأن، على توفير الخدمات الاستشارية للدول الأعضاء، من قبيل تقديم المشورة إلى قطر بشأن إدارة مياه الشرب في المناطق الريفية.

٤ - المياه من أجل التنمية الحضرية المستدامة

١٦ - تضمنت العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعنى بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) مؤتمراً دولياً بشأن إدارة موارد المياه في المدن والبلدات الكبيرة، وهو مؤتمر سبق عقده في بيجين في آذار/مارس ١٩٩٦ بتنظيم من المؤهل في إطار التعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وهيئات أخرى من هيئات الأمم المتحدة. وركز الإعلان الذي أصدره المؤتمر إلحاحية على الحاجة إلى الاضطلاع بمزيد من الجهد من أجل تشجيع الإدارة الرامية إلى تحسين كفاءة استخدام المياه، فضلاً عن أهمية آليات التمويل الابتكاري والشراكات الواسعة النطاق التي تجمع معاً القطاعين العام والخاص والمجتمعات المحلية. ومن منطلق الاضطلاع بأول متابعة رئيسية للموئل الثاني، قام مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إطار التعاون مع المنظمات الأفريقية الكبيرة غير الحكومية، بتنظيم مشاورات دولية بشأن الشراكات في قطاع المياه فيما يتصل بالمدن في أفريقيا، وقد عقدت في كاب تاون بجنوب أفريقيا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧. وقد تناولت هذه المشاورات ضرورة الأخذ بنهج يستند إلى شراكة واسعة النطاق من أجل مجابهة الطلب على المياه في المدن الأفريقية، وهو طلب سريع التزايد. ويقوم مركز المستوطنات البشرية (الموئل) أيضاً، بوصفه مركز تنسيق هذا المجال البرنامجي داخل منظومة الأمم المتحدة، بالمشاركة في مبادرات أخرى من قبيل مشروع للإدارة المتكاملة لموارد المياه الحضرية من خلال تشجيع الشراكات فيما بين السلطات المحلية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وجماعات المستخدمين على الصعيد المجتمعي.

١٧ - وتتضمن الأنشطة التي تنهض المنظمات الأخرى بأعباءها مبادرات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واليونسكو بشأن الهيدرولوجيا الحضرية؛ وتشجيع برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتقديرات الآثار البيئية للاستخدام البشري للمياه في المناطق القريبة من المدن، والتكنولوجيات البيئية التي تسلط الضوء على الاحتياجات المائية بالمناطق الحضرية؛ وتنظيم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لحلقات تدريبية عديدة واضطلاعها ببعثات استشارية لتحسين إدارة موارد المياه الحضرية. ويضطلع كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي بتمويل مشاريع عديدة تتضمن عناصر تتسم بالتركيز على تنمية وإدارة الموارد المائية الحضرية على نحو مستدام.

٥ - استخدام المياه في الصناعة

١٨ - وتركز البرامج والمشاريع الحالية لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) على تصميم وتنفيذ هيكل أساسية لاستخدام المياه في الصناعة ومعالجتها في العمليات الصناعية؛ وتحسين كفاءة استخدام المياه في الصناعة، بما في ذلك إعادة التدوير والحفظ؛ وتقليل النفايات الصناعية السائلة. وتعمل اليونيدو بوصفها غرفة لتبادل المعلومات المتصلة باستخدام المياه في الصناعة، وهي توفر مساعدة في مجال تصنيع معدات الإمداد بالمياه ومعالجتها. ويضطلع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الوقت الراهن بالعمل بشأن استخدام منشور قياسي عن البيئة والمياه والتنمية المستدامة يتضمن استعراضاً لاستخدام المياه

في الصناعة. وتركز أنشطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في هذا الميدان على استخدام المياه على نحو كفء في أغراض التبريد بالصناعة النووية، واستخدام الطاقة النووية في إزالة ملوحة مياه البحر. وتتصل أنشطة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بالإدارة البيئية في صناعة التعدين.

٦ - استخدامات الموارد المائية داخل مجاري الأنهار

١٩ - قام كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، في السنوات الأخيرة، بتمويل العديد من المشاريع التي تتضمن استخدامات محددة لموارد المياه داخل مجاري الأنهار وخاصة السدود الكهرومائية. وقد نظمت حلقة تدريبية بشأن مستقبل السدود الكبيرة، وذلك في إطار استضافة مشتركة من جانب البنك الدولي والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، في غلاند بسويسرا في نيسان/أبريل من عام ١٩٩٧، حيث ضمت هذه الحلقة خبراء بارزين وممثلين للأطراف المؤثرة الرئيسية من الحكومات والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والقطاع الخاص. ويجري في الوقت الراهن، كنتيجة لتلك الحلقة، تشكيل لجنة عالمية بشأن السدود لمدة عامين من أجل تقييم تجربة السدود الكبيرة وتقدير فعاليتها الإنمائية؛ واستحداث معايير لصنع القرار وسياسات عامة وأطراً تنظيمية لتقديم بدائل استخدامات موارد للطاقة والمياه؛ ووضع معايير مقبولة دولياً للسدود الكبيرة، بما في ذلك تشجيع أفضل الممارسات؛ وتحديد الآثار المتعلقة بالترتيبات المؤسسية والسياسية والمالية لتحقيق تقاسم عادل للمزايا والتكاليف والمخاطر على الصعد العالمية والوطنية والمحلية.

٢٠ - وقدمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدعم لمشروع صغير من مشاريع الطاقة الكهرومائية. وتضطلع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بدراسة مدى السلامة الاقتصادية لتصنيع عنفات ومولادات للمشاريع المائية الصغيرة بأفريقيا. وتتولى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ تنفيذ برنامج للتعاون الآسيوي بشأن الطاقة والكهرباء، ويتضمن هذا البرنامج عنصراً إدارياً يركز على مشاركة القطاع الخاص في توليد الطاقة الكهرومائية ونتائجها بالنسبة لنوعية البيئة. وتعمل اليونيدو مع وزارات الطاقة والمرافق وشركات الطاقة الخاصة من أجل زيادة التوعية بالطرق الجديدة والابتكارية المتصلة بتمويل قدرة أكثر كفاءة في مجال توليد الطاقة، مما يتضمن عدداً من مشاريع الطاقة الكهرومائية على صعيد العالم بأسره.

٧ - تخفيف حدة الكوارث الطبيعية ذات الصلة بالمياه

٢١ - تضطلع أمانة العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية بتنفيذ مشروعها المتعلق باستخدام أدوات تقييم المخاطر في تحديد المناطق الحضرية المعرضة لکوارث الزلازل. وتقوم الأمانة أيضاً بشن حملات سنوية لزيادة وعي الجمهور، وكان موضوع الحملة في عام ١٩٩٧ "المياه ... سبب مباشر للكوارث الطبيعية: إن فاضت وإن نضبت". وهي تنفذ أيضاً أنشطة رائدة لتقليل مخاطر الكوارث الطبيعية المتصلة بالمياه ببلدان جزرية صغيرة مختارة، كما أنها تعمل كقوة عمل بشأن الفيضانات في وسط أوروبا وشرقيها. وتعمل الأمانة في تعاون وثيق مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية للفترة إبلاغ الجمعية العامة وسائر الهيئات

الحكومية الدولية بأهمية إقامة وصيانته نظم للإنذار المبكر تتسم بالملاءمة وبفعالية التكاليف. وستشكل النتائج الواردة في التقريرين المتعلدين بتحسين قدرات الإنذار المبكر والذين سبق تقديمها إلى الجمعية العامة في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٧ أساساً للمؤتمر الدولي المعنى بالإذار المبكر في مجال الكوارث الطبيعية، الذي سيعقد ببوتسدام، ألمانيا، في عام ١٩٩٨.

٢٢ - وتقوم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، كجزء من مهمتها الأساسية، بتنسيق الأنشطة الوطنية المتعلقة برصد حالات الفيضان والجفاف والتبعي بها. وهي تعمل مع اليونسكو بشأن الجوانب ذات الصلة بالمياه لبرنامج المناخ العالمي، بما في ذلك تخطيط المؤتمر الدولي الثاني المعنى بالمناخ والمياه، الذي سيعقد بفنلندا في آب/أغسطس ١٩٩٨. ومن منطلق الاستطلاع بجزء من الأنشطة المتصلة بالإدارة المتكاملة لموارد المياه في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، تقوم اليونسكو بتنفيذ مشروع عنوانه "مجابهة شحة المياه"، وهي تنظم مؤتمراً دولياً عن إدارة حالات الجفاف، وسوف ينعقد هذا المؤتمر بجنوب أفريقيا في عام ١٩٩٨. وفي إطار مشروع عنوانه "تدابير مكافحة الفيضانات غير الهيكليّة الازمة لموازنة المخاطر والتكاليف والفوائد في إدارة مكافحة الفيضانات بالمناطق الحضرية"، تعتمد اليونسكو استحداث نظام لدعم عملية اتخاذ القرار في إدارة الفيضانات بالمناطق الحضرية، في الوقت الحقيقي، بحضور تجريبي داخل منطقة ساو باولو الكبرى بالبرازيل، إلى جانب تنظيم حلقة تدريبية عن مكافحة الفيضانات غير الهيكليّة بالمناطق الحضرية، وذلك بساو باولو أيضاً في نيسان/أبريل من عام ١٩٩٨. وستنشر في وقت قريب وثيقة عنوانها "آثار تغير المناخ والتقلبية المناخية على النظم الهيدرولوجية" كجزء من "سلسلة الهيدرولوجيا الدولية" لدى اليونسكو.

٢٣ - وما فتئت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تضطلع بأنشطة تتصل بالإدارة المتكاملة للفيضانات والإعصارات المتعلقة بالجزر الصغيرة، وكذلك بمشاريع تتناول تخفيف أحداث الأرصاد الجوية المتطرفة بجنوب المحيط الهادئ وبالخليج الفارسي. وتتضمن أعمال اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بشأن الحد من الكوارث الطبيعية تنظيم حلقة تدريبية إقليمية رئيسية في بانكوك في آذار/مارس ١٩٩٧ في مجال تخطيط استخدام الأراضي على نحو مناسب وإدارة مستجمعات المياه للتقليل من الأضرار المترتبة على الكوارث المتصلة بالمياه؛ ونشر دراسة مفصلة عنوانها "المخاطر الطبيعية والحد من الكوارث الطبيعية في آسيا والمحيط الهادئ"؛ والاحتفال السنوي بالعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية في المنطقة؛ وتقديم خدمات استشارية للبلدان بشأن الكوارث الطبيعية المتصلة بالمياه. وفي إطار التعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، تواصل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مساعدة جهود لجنة الأعاصير والفريق المعنى بالأعاصير الحلزونية المدارية. وتساعد منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بلداناً عديدة في مجال إقامة نظم للوقاية من الفيضانات وإدارتها. ويقدم البنك الدولي قروضاً ومساعدات تقنية لكثير من المشاريع في جميع أنحاء العالم النامي، ولا سيما في ميدان الوقاية من الفيضانات. ويعمل برنامج الأمم المتحدة أيضاً مشاريع عديدة في هذا الميدان، مما يتضمن برامجين لإنقاذ بحر آرال ومشروعين يتعلقان بمنع الجفاف في إثيوبيا.

باء - صحة وإنتجالية البيئة المائية وتأثير تدهور
الموارد المائية على الصحة البشرية

٤ - يشكل برنامج رصد نوعية المياه التابع للنظام العالمي للرصد البيئي، الذي تشتهر في رعايته منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية واليونسكو، نظام الأمم المتحدة الأساسي فيما يتعلق برصد نوعية المياه. وقد اضطلع بتقييمات عالمية وإقليمية بشأن نوعية المياه، بما في ذلك نوعية المياه الجوفية في آسيا والمحيط الهادئ، وكذلك بشأن مشاكل نوعية المياه في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية سابقاً. وقد أنشئ أيضاً سجل عالمي للأنهار التي تصب في المحيطات لتوفير بيان عن تدفقات الملوثات فيما يتصل بأكثر من ٤٠٠ نهر على صعيد العالم بأسره. ويجري تقديم دعم مؤسسي لجمع وتحليل البيانات لدى برنامج رصد نوعية المياه من قبل مركز البيانات المتصلة بنوعية المياه والمركز العالمي للبيانات المتعلقة بجريان المياه، بكندا وألمانيا على التوالي.

٥ - ويقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوصفه أمانة لبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية، بتيسير تنفيذ عناصر نوعية المياه بالبرنامج. وتعاون إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مع المنظمات غير الحكومية من أجل تعزيز القدرات الوطنية على مواجهة مشكلة تلوث المياه، من خلال وضع تدابير للمراقبة فيما يتصل بالصناعات الرئيسية والمؤسسات التجارية الكبيرة، وتشجيع إعادة استخدام وتدوير مياه الفضلات، وتحسين الممارسات الزراعية. ويوفر البنك الدولي قروضاً كبيرة للمشاريع التي تتناول الحماية البيئية لموارد المياه العذبة. ويمول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضاً مشاريع جارية كثيرة في هذا المجال البرنامجي، بما في ذلك ثلاثة مشاريع مستقلة بشأن عكس اتجاه التدهور البيئي في بحر آرال ووضع برنامج طارئ للحد من ثبات الحديقة المائية ببحيرة فيكتوريا. وتضطلع جامعة الأمم المتحدة بأنشطة عديدة تتناول رصد المياه، بما في ذلك مراقبة الرخويات المسمى "بلغ البحر" في آسيا - المحيط الهادئ. وتتضمن أنشطة اليونيدو المتصلة بمنع ومكافحة المصادر البرية للتلوث الصناعي تنفيذ برنامج كبير يرمي إلى حماية واستعادة صحة النظام الإيكولوجي البحري الرئيسي لدى خمسة بلدان في خليج غينيا.

٦ - ويقوم البرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو، في الوقت الراهن، بتنفيذ مشروعين عنوانهما "العلاقات المتبادلة بين نظم الأنهر وسهول الفيضانات والأراضي الرطبة" و "التقييم الشامل للعمليات الهيدرولوجية الإيكولوجية السطحية". وقد تضمن مشروع اليونسكو المتعلق بمناطق تماس النظم المائية البرية/ الداخلية المجاورة أيضاً نشر وثيقتين رئيسيتين عن التنوع البيولوجي بالمياه العذبة. وكان التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية المائية الداخلية بالفعل موطن اهتمام موضوعي بالمجتمع الثالث للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي، التي انعقدت في أوائل سبتمبر ١٩٩٧، والتي وضعت توصيات بشأن إعداد برنامج عمل عن التنوع البيولوجي في المياه الداخلية. ولما كانت الاتفاقية تتضمن تعهدات ملزمة بحكم القانون، فإنها ترمي إلى كفالة صيانة مستدامة للتنوع البيولوجي، بما فيه التنوع البيولوجي المائي، مما يسهم في صحة وإنتجالية البيئة المائية. وتهدف منظمة الأمم

المتحدة للأغذية والزراعة، من خلال أنشطتها المختلفة، إلى كفالة نوعية مناسبة من المياه من أجل تحقيق الحد الأمثل من انتاج المحاصيل والأسماك والحيوانات، والتمكين من القيام على نحو مأمون باستخدام وتصريف مياه الفضلات البلدية في الزراعة، وحماية المصادر المائية السفلية من مصادر التلوث غير المحددة المترتبة على الأنشطة الزراعية. وهي تضطلع بأشطحة أيضاً تتعلق بإدارة الأراضي الرطبة ومكافحة الإشباع بالماء والتلملح في الأراضي المعرضة للري. وتضطلع منظمة الأغذية والزراعة واليونسكو بمسؤولية مشتركة تتعلق بتنفيذ برنامج متكامل لإدارة الأراضي والمياه يرمي إلى منع تلوث المياه الجوفية بفعل الممارسات الزراعية.

٢٧ - وكان هناك تأثير كبير على أسلوب إدارة الموارد المائية بالكثير من البلدان من جراء برامج مكافحة واستئصال الأمراض التي تضطلع بها منظمة الصحة العالمية، وخاصة براماجها المتصلة بأمراض الإسهال والدواء الغينية وداء البلهارسيا والعمى النهري، إلى جانب فريق الخبراء المشترك بين منظمة الصحة العالمية والفاو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) والمعني بإدارة البيئة لمكافحة الأمراض التي تنقلها الحشرات. ويتعاون هذا الفريق مع الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة في مشروع يتصل بالحفظ واستخدام الموارد في أراض رطبة مختارة بحوض نهر زامبيزي، وهو يشارك بنشاط في تشجيع إدارة البيئة من أجل مكافحة الأمراض التي تنقلها الحشرات في السدود والمستودعات المتعلقة بتوليد الطاقة الكهربائية. ويقوم الفريق، بالتعاون مع مدرسة لندن للصحة والطب المداري ومعهد المملكة المتحدة للتنمية فيما وراء البحار، بوضع مبادئ توجيهية بشأن إدارة البيئة الحضرية لمكافحة الأمراض التي تنقلها الحشرات، وهو يشجع هذه المكافحة من خلال برامج الإرشاد الزراعي.

٢٨ - وهناك مثال سليم آخر لإجراء على صعيد المنظومة يرمي إلى تحسين الحالة القائمة في مجال المرافق الصحية البيئية، وهذا المثال يعكس في المبادرة العالمية للمرافق الصحية البيئية، بصيغتها المعتمدة من قبل المحفل العالمي الرابع للمجلس التعاوني لإمدادات المياه والمرافق الصحية، الذي اجتمع بماهيا في الفترة من ٣ إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، والذي يضطلع فيه أعضاء اللجنة الفرعية التابعة لللجنة التنسيق الإدارية بدور رائد.

٢٩ - وتتضمن أنشطة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في هذا المضمون تنظيم اجتماع لفريق من الخبراء بشأن حماية الموارد المائية ونوعية المياه والنظم الإيكولوجية المائية، إلى جانب حلقة تدريبية عن المشاكل المتعلقة بالمياه في المناطق الساحلية ذات الموقع المنخفض، ونشر وثيقة عنوانها "حماية الموارد المائية ونوعية المياه والنظم الإيكولوجية المائية في آسيا والمحيط الهادئ"، فضلاً عن الإضطلاع ببعثات استشارية عديدة. وتتضمن مشاركة اللجنة الاقتصادية لأوروبا في تنفيذ اتفاقية عام ١٩٩٢ المعنية بحماية واستخدام المجاري المائية العابرة للحدود والبحيرات الدولية وأنشطة عديدة تتصل بحماية موارد المياه. وتركز أنشطة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على صياغة صكوك بديلة لإدارة نوعية المياه في الكتل المائية، وأيضاً على مناطق السواحل ومصايب الأنهر. وتشمل أنشطة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا دراسات عن نوعية المياه والتلوث المائي في مناطق

حضرية مختارة، وكذلك عن تنسيق المعايير البيئية في القطاع المائي لدولها الأعضاء، إلى جانب توفير خدمات استشارية لدعم الإدارة المستدامة لموارد المياه.

جيم - إدارة المعلومات

٣٠ - اتخذت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مكانة الصدارة فيما يتصل بالجهود الرامية إلى تحسين قدرات خدمات تقييم موارد المياه، على الصعيدين الوطني والإقليمي، من خلال برامج من قبيل النظام العالمي لمراقبة الدورة الهيدرولوجية. وهذه المبادرة قيد الإعداد بالفعل في بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط وفي الجنوب الأفريقي، بدعم من البنك الدولي ومن مؤسسات أخرى خارجة عن نطاق منظومة الأمم المتحدة، وثمة خطط ماضية قدما إلى الأمام في هذا السبيل بمناطق أخرى. وتتضمن الأنشطة ذات الصلة تنفيذ الاستراتيجية الأفريقية لتقييم موارد المياه، التي اعتمدها المؤتمر الأفريقي المعنى بموارد المياه الذي اشتركت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا في انعقاده في أديس أبابا في آذار/ مارس ١٩٩٥. والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية مسؤولة أيضا عن عدد كبير من الأنشطة الأخرى التي تستهدف تحسين تقييم موارد المياه إلى جانب إقامة شبكات من محطات المراقبة لرصد نوعية وكمية كل من المياه السطحية والجوفية، بما في ذلك الدعم الموضوعي اللازم لتشغيل المركز العالمي للبيانات المتعلقة بجريان المياه بكوبيلن، ألمانيا. وتتضمن أنشطة اليونسكو في هذا الميدان مشروععا لدعم الجهد الدولي الرامي إلى جمع ومعالجة البيانات الهيدرولوجية، ومبادرات عديدة بشأن الهيدرولوجيا الحضرية من قبيل مشروعين بشأن إدارة المياه السطحية والجوفية في البيئة الحضرية ووضع نماذج للصرف الحضري المتكامل بمختلف أنواع المناخ، ومشروععا مشتركا مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بشأن تطبيق نظم المعلومات الجغرافية على الموارد المائية. وبالإضافة إلى هذا النشاط المشترك، تواصل منظمة الأغذية والزراعة تطوير قاعدة البيانات العالمية الإحصائية المتصلة باستخدام المياه والري في الريف التابعة لها، كما أنها وصفت كتيبات ومبادئ توجيهية لتقدير الفيضانات القصوى وجريان المياه كل سنة بأحواض الأنهر الصغيرة في أفريقيا، حيث لا تتوفر بيانات هيدرولوجية. ويمول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مشاريع عديدة في هذا المجال، تشمل التقييم الهيدرولوجي في المنطقة الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، بالتعاون مع البنك الدولي، ومشروععا للمعلومات المتصلة بموارد المياه في بنغلاديش، ومصرفا للبيانات الخاصة بالمياه الجوفية في الفلبين.

٣١ - وتقدم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، عن طريق أنشطتها المتعلقة بالإدارة المتكاملة لموارد المياه، مشورة في مجال السياسة العامة للبلدان النامية فيما يتصل بإدارة المعلومات. وفي كثير من هذه البلدان النامية، تم إدخال وتشجيع تكنولوجيات حاسوبية حديثة وبرامج مستكملة عن المياه الجوفية. ويستهدف البرنامج المشترك لرصد الإمدادات المائية والمرافق الصحية الذي أقامته منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، بصفة أساسية، تنمية القدرات الوطنية فيما يتعلق بالرصد القطاعي، ثم يستهدف بعد ذلك إعداد تقييمات وطنية ودولية. ويفطي برنامج التعاون التقني في مجال هيدرولوجيا النظائر، الذي تضطلع به الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مجموعة واسعة النطاق من المجالات، تتضمن تطبيقات متصلة

بالمستقصاءات الهيدرولوجية للمياه الجوفية والتفاعلات الهيدروليكية (بما فيها النظم الحرارية الأرضية)؛ وتطبيقات أخرى في نظم المياه السطحية، تتضمن نقل الترسيبات والمشاكل الهيدروليكية - الهندسية؛ وتقنيات تحليلية تتعلق بالتحليلات النظائرية والكيميائية لعينات المياه في مجال التطبيقات الهيدرولوجية.

٣٢ - وتقوم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في الوقت الراهن بإعداد قائمة بالاتفاقيات والمعاهدة والاتفاقيات السارية في مجال مصادر المياه المتقاسمة في أفريقيا. وركزت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ أنشطتها في هذا المضمار على إدخال تطبيقات حاسوبية تتعلق بتقييم موارد المياه في منطقتها عن طريق نشر وثائق عديدة وتنظيم حلقات تدريبية وبعثات استشارية كثيرة. وما فتئت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مسؤولة عن عدد كبير من الأنشطة التي ترمي إلى تحسين تقييم موارد المياه في غربي آسيا.

دال - بناء القدرات لتعزيز الأنهج القائمة على المشاركة وتحسين الأطر المؤسسية والتنظيمية

٣٣ - يشارك جميع أعضاء اللجنة الفرعية التابعة للجنة التنسيق الإدارية، بصورة أو بأخرى، في مختلف أنشطة بناء القدرات المتعلقة بالموارد المائية. وتتسم برامج التعاون التقني، التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتركيز جهودها على تهيئة بيئة تمكينية ذات أطر سياسية وقانونية وتنظيمية ملائمة؛ إلى جانب التنمية المؤسسية، التي تتضمن مشاركة مجتمعية؛ وتنمية الموارد البشرية وتعزيز النظم الإدارية؛ وإقامة شبكات المعلومات، ويرمي البرنامج العالمي لبناء القدرات من أجل التنمية المستدامة لقطاع المياه، الذي يحظى بتمويل جزئي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى الإتيان بعملية لبناء القدرات مع الشروع فيها بتقييم لقطاع المياه؛ وتكوين مجموعة أساسية من المسؤولين والمتخصصين المدربين في التنمية المستدامة لقطاع المياه؛ ووضع تقارير عن تقييم قطاع المياه، تتضمن أطرا تخطيطية؛ وتحسين التعاون المتعدد القطاعات؛ والنهوض بالتنسيق فيما بين الوكالات الوطنية ووكالات الدعم الخارجية.

هاء - تمويل تنمية واستخدام موارد المياه

٣٤ - يمكن تقدير مدى مشاركة هيئات منظومة الأمم المتحدة في ميدان الموارد المائية من خلال النفقات المتعلقة بأنشطة التعاون التقني والتي تت kedها وكالتا التمويل الأساسية في المنظومة. ويصل حجم التمويل، الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لما يزيد عن ١٢١ مشروعًا مائياً جاريًا في حوالي ٦٠ بلداً من البلدان النامية أو البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، إلى ١٩٢ مليون من دولارات الولايات المتحدة. وبلغت القروض، التي قدمها البنك الدولي إلى ٢٤٠ مشروعًا من مشاريع المياه (أو من مشاريع الموارد الطبيعية التي تتضمن عناصر مائية رئيسية) التينفذت في حوالي ٦٠ بلداً من البلدان النامية أو البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، أكثر من ٢١ بليون من دولارات الولايات المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، بلغت المنح والأموال التساهليية، التي أنفقها مرفق البيئة العالمي خلال السنة المالية ١٩٩٦، ٣٧,٧

مليون من دولارات الولايات المتحدة. وكذلك قام مرفق إعداد وتطوير المشاريع التابع لمرفق البيئة العالمي، أثناء عام ١٩٩٦، بتوفير ١,٩ مليون من دولارات الولايات المتحدة من أجل صياغة سبعة مشاريع في هذا المجال منذ مرحلة التصميم الأولي إلى مرحلة التخطيط النهائي.

٣٥ - وكذلك تتولى هيئات رئيسية أخرى عديدة من هيئات الأمم المتحدة المعنية بمجال الموارد المائية، من قبيل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة واليونيسيف، تقديم مبالغ مالية كبيرة لتنفيذ كثير من المشاريع التي تقع في نطاق النشاط الأساسي لكل منها. وفيما بين عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٦، على سبيل المثال، كانت نفقات اليونيسيف بشأن أنشطة الموارد المائية والمرافق الصحية (مع استبعاد النفقات المتعلقة بأنشطة الطوارئ الخاصة بالإمدادات المائية والمرافق الصحية) لا تقل عن ٢٢٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يُخصص عادةً مبلغ كبير من أموال الميزانية العادلة والأموال الخارجية عن الميزانية من جانب المنظمات الأعضاء في اللجنة الفرعية التابعة للجنة التنسيق الإدارية من أجل الأنشطة التي تدعم برامج التعاون التقني، والتي تتضمن (أ) جمع وتحليل المعلومات، (ب) إعداد الدراسات والتقارير، (ج) تنظيم الحلقات التدريبية والدراسية والمؤتمرات.

٣٦ - ويضطلع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الوقت الراهن باختبار آليات ابتكارية من آليات التمويل في السفال وجنوب إفريقيا بهدف اجتذاب القروض من المصارف المحلية والمؤسسات الائتمانية الأخرى من أجل الإمدادات المائية على الصعيد المجتمعي والري على نطاق صغير والمرافق الصحية أيضا. وثمة اهتمام لدى المصارف المحلية بشرط اتسام المشروع بتوليد عائد ننادي (من الأنشطة المولدة للدخل، مثل الزراعة القائمة على الري على نطاق صغير والصناعة المنزلية)، ومن الممكن حماية قروض هذه المصارف المحلية من التخلف عن السداد من خلال توفير ضمانات للقروض من مصرف أو صندوق آخر. وتشارك المنظمات المحلية غير الحكومية من أجل تقديم دعم تقني وإداري للمجتمعات المحلية. ويولي البنك الدولي أيضا اهتماما متزايدا للبرامج التي تتيح توفير خدمات مالية رسمية لفقراء الريف والحضر، مما يتضمن الاضطلاع بالتشاور مع المانحين الآخرين بشأن الدعم والتمويل على المدى الطويل لبرامج القروض الصغيرة، والمساعدة المالية لتأسيس أو دعم المؤسسات المالية التي توفر ائتمانات للفئات الأقل دخلاً بالبلدان النامية. وكما سبق القول، فإن اليونيسيف قد شجعت أيضاً تمكين المرأة من خلال مبادرات مثل لجان المياه التي تديرها النساء ومخططات القروض الصغيرة لتوليد الدخل.

ثالثا - الاستجابات الاستراتيجية من قبل هيئات منظومة الأمم المتحدة

٣٧ - في ضوء تعدد قضايا الموارد المائية وطبيعة ولايات مختلف هيئات منظومة الأمم المتحدة، فإنه لا يمكن، في بعض الأحيان، تحاشي وجود تداخل إلى حد ما بل وجود ازدواجية أيضا. ومن المتعذر أن يكون هناك تحديد مطلق للمسؤوليات. وثمة أهمية قصوى في هذا الصدد لقيام الهيئات بالعمل على أساس تفهم عام للمبادئ والأنهج الأساسية، مع تزويد هذه الهيئات بمعلومات مستمرة بشأن أنشطة كل منها، حتى

تتمكن من تعزيز التعاون وتجنب الازدواجية، وحتى تزيد من تعاونها بشأن الأنشطة المضطلع بها على الصعيد القطري.

٣٨ - وتقوم اللجنة الفرعية المعنية بالموارد المائية والتابعة للجنة التنسيق الإدارية، على نحو متزايد، بتوفير قنوات الاتصال من خلال دوراتها الرسمية. واتصالاتها غير الرسمية إلى جانب شئون الترتيبات التعاونية. ويجري في الوقت الراهن اتخاذ خطوات إضافية من أجل تعزيز تدفق المعلومات عن طريق الربط بين موقع مختلف الهيئات على شبكة (WEB) العالمية. وبغية تحسين الأنشطة على الصعيد الميداني، يقوم أعضاء اللجنة الفرعية التابعة للجنة التنسيق الإدارية في الوقت الحالي بالشروع في عملية لتنظيم فريق عامل مؤلف من خبرائهم العاملين على الصعيد الميداني لدعم جهود المنسقين المقيمين.

٣٩ - وفي ضوء الدور الذي تضطلع به اللجان الإقليمية فيما يتصل بتوفير المساعدة في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ في منطقة كل منها، فإن هذه اللجان يمكن أن تضطلع بدور فعال في تنسيق الأنشطة القائمة على صعيد المنظومة في المستوى الإقليمي. وفي هذا الشأن، يلاحظ أن شئون جهود التنسيق، التي تجرى في الوقت الراهن بكافة أنحاء المنظومة وخاصة من خلال اللجنة الفرعية، بحاجة إلى الاستفادة من المشاركة المنتظمة للجان الإقليمية.

٤٠ - وتواجه الحكومات والمجتمع الدولي تحديات كثيرة أثناء مسيرتها نحو تحقيق تنمية وإدارة الموارد المائية بشكل مستدام. وتردد أدناه الأنهج والقضايا المتصلة بأنشطة الهيئات بشأن هذه المسائل الاستراتيجية.

ألف - المياه من أجل التنمية الاجتماعية - الاقتصادية

٤١ - إن ثمة تحدياً كبيراً يواجه هيئات منظمة الأمم المتحدة يتمثل في مساعدة الحكومات في الأخذ بأنهج مؤسسية متماسكة من خلال تحديد مجموعة من خيارات السياسة والإدارة تستند إلى مبادئ الكفاءة والمساواة والمشاركة والاستدامة. ويوجد الآن تفهم واضح للحاجة إلى صياغة أنهج متعددة لتناول تنمية وإدارة الموارد المائية على نحو متكامل. ويتوفر أساس لهذا التفهم العام في ورقة سياسة عامة من وضع البنك الدولي^(٤)، والإطار العام الذي وضعته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بالنيابة عن اللجنة الفرعية المعنية بالموارد المائية والتابعة للجنة التنسيق الإدارية^(٥)، وتقرير من إعداد إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية سابقاً التي كانت تتبع الأمانة العامة للأمم المتحدة فيما يتصل بالدورة الثالثة للجنة الموارد الطبيعية^(٦)، وتقرير الندوة الدولية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن الاستراتيجية المتعلقة ببناء القدرات في مجال الموارد المائية^(٧).

٤٢ - وعلى الرغم من الحاجة إلى التكامل، فإن الإدارة ذات الكفاءة للقضايا القطاعية ما زالت ضرورية. ولا يمكن القيام على نحو عاجل ومستدام بالوفاء بهذه الاحتياجات الإنسانية الأساسية إلا إذا كان هناك

برنامج دولي رئيسي، وخاصة فيما يتصل بالمرافق الصحية البيئية، يضم السلطات المحلية والوطنية والمجتمع الدولي والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. ولا تزال هناك حاجة إلى إدارة الموارد المائية فيما يتصل بالأغراض الزراعية من أجل التقليل إلى أدنى حد من استخدامها على نحو يتسم بالتبديد، ومكافحة التلوث، وتجنب تدهور التربة.

٤٣ - وعلى الصعيد القطري، يلاحظ أن الجهود الرامية إلى إدماج هذه الأنهج المفاهيمية واضحة في برامج من قبيل برنامج العمل الدولي المعنى بالمياه والتنمية الرزاعية المستدامة الذي وضعه منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ويتجاوز الأضطلاع بالأنشطة المتصلة بالإمدادات المائية والمرافق الصحية في سياق نهج متكامل. ومع هذا، وفي معظم الأحيان، يجري التعاون بالفعل مع الحكومات بشأن القضايا القطاعية في سياق الترتيبات المؤسسية المجزأة التي توجد بالبلدان التي يضطلع فيها بمثل هذا التعاون. وتحتاج الهيئات التي تتناول أساساً القضايا القطاعية (الفاو ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف واليونيدو) إلى أن تعمل مع تلك المنظمات التي تتناول الجوانب الأوسع نطاقاً لتنمية وإدارة الموارد المائية (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والبرنامج الإنمائي والبنك الدولي والفاو واللجان الإقليمية) من أجل كفالة الدعم في جهود الإدارة المتكاملة لدى الحكومات. ومن الممكن إنجاز هذا، بل ويجري الآن إنجاز هذا، عن طريق الدراسات التشخيصية التي تجريها الحكومات بهدف تحديد العوائق والعلاجات المؤسسية، إلى جانب تحديد الأولويات الشاملة والأهداف والمتطلبات القطاعية.

باء - صحة وإنتجية النظم الإيكولوجية المائية وتأثير تدهور الموارد المائية على صحة الإنسان

٤٤ - إن العلاقة المتبادلة بين الأرض والموارد المائية وصحة المناطق الساحلية والمحيطات وصحة النظم الإيكولوجية تعد من أكثر مجالات إدارة الموارد المائية التي تتعرض للإهمال. والدليل القائم يشير إلى أن الخسائر الاقتصادية المرتبطة على فقدان رأس المال الطبيعي من جراء تدهور النظم الإيكولوجية وضياع الإنتجية البشرية بسبب الأمراض المنقولة عن طريق المياه كثيراً ما تتجاوز بشكل كبير تلك المزايا القصيرة الأجل التي قد تنشأ عن خطط التنمية التي تتجاهل هذه العواقب.

٤٥ - وتولي هيئات منظومة الأمم المتحدة اهتماماً متزايداً في الوقت الراهن للعلاقة الوثيقة القائمة بين الأرض والتنمية المائية والتدهور الذي قد تحدثه إداتها بآخر. وفي نهاية المطاف، ستتوقف فعالية هذه البرامج، مع هذا، على مدى اندماجها في الجهود المت sincمة التي تبذلها المنظومة في مساعدة الحكومات في مجال وضع آنهج للإدارة المتكاملة لمواردها المائية. وينبغي أن ينظر إلى هذه البرامج في ضوء الدعم المقدم إلى الحكومات في مجال تنفيذ الشواغل ذات الصلة بالمياه الواردة في اتفاقية مكافحة التصحر والجفاف، واتفاقية التنوع البيولوجي، والاتفاقية المتعلقة بتغير المناخ، والعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، إلى جانب تطبيق خطة العمل العالمية لحماية البيئة البحرية من مصادر التلوث البرية، والتقييمات الشاملة التي أجراها الفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ، وخاصة تقريره التقييمي الثاني

(انظر ١ FCCC/SBSTA/1996/7/Add.1، و ٢ و ٣) الذي صدر في عام ١٩٩٥، والذي يتضمن فصولاً عن الهيدرولوجيا وإيكولوجيا المياه العذبة وإدارة الموارد المائية.

جيم - إدارة المعلومات

٤٦ - تبين من التقييم الشامل لموارد المياه العذبة في العالم أن القدرة على توفير بيانات دقيقة عن نوعية وكمية المياه يعترف بها نقص كبير في غالبية البلدان، وأن قدرة المكاتب الهيدرولوجية بالبلدان النامية، وخاصة في إفريقيا، ما فتئت تتدحرج منذ سنوات، وثمة نقص، في الكثير من الأحيان، في المعارف المتصلة بمصادر المياه الجوفية. وقد خلص التقييم أيضاً إلى نتيجة مفادها أن هناك صعوبة في الحصول على معلومات موثوقة ومنتظمة بشأن إدارة موارد المياه بغالبية البلدان النامية، وأن ثمة ندرة في المعلومات الصحيحة المتصلة باستخدام المياه وتدهور الأرض المترقب على هذا الاستخدام. وقد تفاقمت، بشكل لا مبرر له، تلك المشقة التي تحملتها البرامج الوطنية في هذه الميادين من جراء قيود الميزانية، وذلك نتيجة لتجزأ الوكالات الوطنية التي تتناول تقييم الموارد المائية، إلى جانب نقص الروابط مع عملية إدارة المياه، وعلى الصعيد القطري، ينبغي لهيئات منظومة الأمم المتحدة أن تستحدث نهجاً متسلقاً لمساعدة الحكومات في وضع وتنفيذ استراتيجيات إعلامية متكاملة ترمي إلى زيادة قيمة تنمية وإدارة المعلومات إلى أقصى حد.

٤٧ - وتبرر خطورة الحالة المتصلة بتنمية واستخدام الموارد المائية على نحو مستدام، في كافة أنحاء العالم، القيام بأسلوب دوري بإعادة دراسة التقدم المحرز والاتجاهات نحو سبل أكثر استدامة. ومع هذا، فإن نطاق ومدى التحليل المضطلع به للإتيان بتقييمات شاملة سيظلان محدودين من جراء شحنة المعلومات الموثوقة وعدم وجود نظم إعلامية متاسبة على الصعيدين الوطني والدولي إلى جانب الافتقار إلى طرق مشتركة لتحليل المعلومات إذا لم تتخذ خطوات لتحسين الحالة الراهنة. وفيما يخص نوعية المياه، يلاحظ أن أعضاء اللجنة الفرعية المعنية بالموارد المائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية بقصد استحداث برنامج شامل لنوعية المياه يستند إلى شبكة عالمية، تم انتقاءها بعناية، وهي شبكة لأحواض صرف نموجية تشمل مجموعة كبيرة متنوعة من البيئات، وهي تمكن وبالتالي من القيام في المستقبل بالتقدير الاستقرائي للأحواض التي لم ترصد من قبل. وفي ضوء الحاجة إلى تكامل نظم المعلومات القائمة، فإن أعضاء اللجنة الفرعية يتذمرون أيضاً الخطوات اللاحقة لربط مختلف المواقع بشبكة (WEB) مع بعضها بهدف تيسير الوصول إلى المعلومات المتوفرة وتسهيل تنسيق المنهجيات.

دال - بناء القدرات من أجل تعزيز الأنهج القائمة على المشاركة وتحسين الأطر المؤسسية والتنظيمية

٤٨ - نظراً للتزايد تعدد قضايا الموارد المائية على نحو دائم الاطراد، ينبغي لهيئات منظومة الأمم المتحدة أن تعمل على توفير إطار متكامل لبناء القدرات من أجل دعم الجهود الوطنية. ومن ثم، فإنه يجب

النظر إلى التقييمات الوطنية لقطاع المياه باعتبارها نقطة بداية لتحديد احتياجات وأولويات بناء القدرات، إلى جانب تعريف برامج بناء القدرات، في سياق الإدارة المتكاملة لموارد المياه، وهو سياق أوسع نطاقاً. ومن المتعين على الحكومات الوطنية وهيئات الأمم المتحدة أن تدخل في التزامات طويلة الأجل لتنوير البرامج المتصلة ببناء القدرات بوصفها عملية ثابتة ومستمرة. وثمة حاجة إلى انتهاز الفرصة لإقامة الشبكات لدى المؤسسات، وخاصة من أجل تبادل الخبرات والقدرات فيما بين البلدان النامية.

هاء - تمويل تنمية واستخدام الموارد المائية

٤٩ - يتوقف تعزيز فعالية الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة إلى الحكومات في مجال صياغة السياسات المتعلقة بتوليد الموارد المالية واستخدامها استخداماً فعالاً على قدرة هذا الدعم على مساعدة الحكومات في التشجيع على تهيئة بيئة تمكينية تحفز على الاستثمار من المصادر العامة والخاصة، وفي تنفيذ وتصميم سياسات تسعيرية لاسترداد التكاليف، والقيام على نحو يتسم بالكفاءة بتخصيص المياه وحفظها، مع مراعاة مستوى التنمية بالبلد. وهذا له أهمية خاصة فيما يتصل بتمويل الإمدادات المائية والمرافق الصحية في المناطق الحضرية وضواحيها، التي تتسم بتسارع النمو، وكذلك فيما يتصل بتنظيم المجتمعات الريفية الفقيرة لتمكينها من توليد الموارد المالية اللازمة.

٥٠ - والمساعدة المالية، التي تقدم في صورة منح وقروض من هيئات منظومة الأمم المتحدة، ضئيلة بالنسبة للاحتياجات الكلية، وهي ستظل كذلك. ومع هذا، وبالإضافة إلى المنح والقروض التي يغلب عليها الطابع التقليدي، فإن هذه المساعدة قد تلعب دوراً هاماً في حفظ الاضطلاع بالاستثمارات من مصادر أخرى، ولا سيما المصارف والصناديق الإقليمية والوكالات الثنائية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المالية الوطنية والقطاع الخاص، بما في ذلك المصارف التجارية. وبوسع هيئات منظومة الأمم المتحدة أن تساعد الحكومات، بل أنها تقوم بهذا بالفعل، وذلك في مجال صياغة شراكات مع القطاع الخاص، في سياق المناطق الحضرية الكبيرة، وفي أنشطة الحفز في صورة ضمادات للقروض أو قروض صغيرة من أجل الخطط المجتمعية للإمداد بالمياه في المدن الصغيرة وفي المناطق المحيطة بالمناطق الحضرية وفي المجتمعات الريفية، أو من أجل مشاريع الري الصغيرة النطاق.

الحواشي

(١) تتألف عضوية اللجنة الفرعية من: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، اللجنة الاقتصادية لأوروبا، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، جامعة الأمم المتحدة، المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، الأمانة العامة للأمم المتحدة، أمانة اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بالتنوع البيولوجي، أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، أمانة عقد الأمم المتحدة الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

(٢) انظر البنك الدولي، "إدارة موارد المياه"، (واشنطن العاصمة، ١٩٩٣).

(٣) منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، "استعراض سياسة قطاع المياه وصياغة استراتيجيته: إطار عمل عام" (روما، ١٩٩٥).

(٤) تقرير الأمين العام بشأن المسائل المؤسسية والقانونية المتصلة بتشغيل أسواق المياه .(E/C.7/1996/3)

(٥) انظر المعهد الدولي للهيكل الأأساسية الهيدرولوجية والبيئة والهندسة/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "استراتيجية لبناء قدرات قطاع المياه" (نيويورك، ١٩٩١).

— — — — —